

تأثير دور القيادة الإدارية على مخاطر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية "دراسة
تطبيقية على شركة فيرم للصناعة"

**The impact of the role of administrative leadership on the risks of
industrial companies in the Kingdom of Saudi Arabia "An applied study
on Ferm Industry Company"**

إعداد

اسامه محمد الغامدي

إشراف

د. الفصيل عبدالحميد

Dr.Alfaisal Abdelhameed Mohame

د. فايز جراد

Dr.Fayez Ali Jrad

العام الجامعي

2024-2023

المقدمة

تشكل القيادة الإدارية عنصرًا حاسمًا في تحقيق النجاح والاستدامة للشركات الصناعية في بيئة اقتصادية تتسم بالتعقيد والتغير المستمر. ويُعزى إلى القادة الإداريين دور كبير في توجيه الشركات نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية ومواجهة المخاطر المتعددة التي قد تعترض طريقها. وتلعب القيادة الفعالة دورًا جوهريًا في تعزيز الاستقرار المؤسسي وتقليل احتمالية تعرض الشركات لمخاطر مالية وتشغيلية وتنظيمية.

حيث يتسم القطاع الصناعي بتعقيداته وتنوع أنشطته، مما يجعله عرضة لمجموعة متنوعة من المخاطر. تشمل هذه المخاطر التشغيلية، المالية، السوقية، والتكنولوجية، فضلاً عن المخاطر البيئية والتنظيمية. وفي هذا السياق، يتطلب إدارة هذه المخاطر قيادة إدارية تمتلك القدرة على تحليل البيئة الداخلية والخارجية، واتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على بيانات دقيقة ومستندة إلى رؤية مستقبلية واضحة.

ويعتمد نجاح القيادة الإدارية على مجموعة من المهارات والكفاءات الأساسية مثل التواصل الفعال، القدرة على التحفيز. إضافة إلى ذلك، تعتبر القدرة على استشراف المستقبل ووضع استراتيجيات مرنة ومبتكرة لمواجهة التحديات من السمات الضرورية للقادة في الشركات الصناعية. وتساهم هذه المهارات في خلق بيئة عمل تشجع على الابتكار والإبداع، وتُمكن الشركات من الاستفادة من الفرص المتاحة وتقليل تأثير التهديدات المحتملة.

وتعتبر القدرة على إدارة المخاطر بفعالية جزءًا لا يتجزأ من القيادة الإدارية الناجحة. ويتطلب ذلك نهجًا استباقيًا في تحديد وتقييم المخاطر، ووضع استراتيجيات لتجنبها أو تخفيف تأثيرها، مما يعزز من قدرة الشركات على المحافظة على استقرارها وتحقيق نمو مستدام. ويمثل فهم الدور الحيوي للقيادة الإدارية في هذا السياق خطوة أساسية نحو تطوير استراتيجيات فعالة تعزز من مرونة الشركات الصناعية وقدرتها على التكيف مع المتغيرات والتحديات المستقبلية.

وفي ضوء ما سبق، يصبح من الضروري دراسة تأثير القيادة الإدارية على إدارة المخاطر في الشركات الصناعية بشكل متعمق، لفهم كيفية تحسين الكفاءات القيادية وتعزيز فعالية إدارة المخاطر. هذا الفهم يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات إدارية جديدة تساعد الشركات الصناعية على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، مما يعزز من قدرتها على التنافس في السوق العالمية المتغيرة باستمرار.

مشكلة الدراسة

تشكل المخاطر المتعددة التي تواجه الشركات الصناعية تحديًا جوهريًا يؤثر على استقرارها ونموها المستدام. في بيئة اقتصادية تتسم بالتقلبات السريعة والتغيرات التكنولوجية المستمرة، حيث تواجه الشركات الصناعية مخاطر متنوعة تشمل المخاطر التشغيلية، المالية، السوقية، والتنظيمية. ويتطلب التعامل الفعال مع هذه المخاطر قيادة إدارية تتمتع بمهارات استراتيجية وقدرة على التكيف مع المتغيرات، مما يبرز أهمية دراسة تأثير القيادة الإدارية على إدارة هذه المخاطر.

وتعد القيادة الفعالة عنصرًا حيويًا لتمكين الشركات الصناعية من التكيف مع التحديات البيئية والاقتصادية. تتطلب هذه البيئة المتغيرة قادة يمتلكون القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة، وتطوير استراتيجيات مبتكرة لمواجهة المخاطر المحتملة. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على القادة أن يكونوا قادرين على تحفيز فرق العمل، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية، مما يعزز من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والدولية.

وتتسم القيادة الإدارية الفعالة بالقدرة على استشراف المستقبل ووضع خطط استراتيجية تتماشى مع أهداف الشركة وتحدياتها. ومع ذلك، تظهر بعض الشركات الصناعية قصورًا في تطبيق استراتيجيات القيادة الفعالة، مما يؤدي إلى زيادة تعرضها للمخاطر. هذا القصور قد ينبع من نقص في الكفاءة القيادية أو عدم القدرة على تحليل وتقييم المخاطر بفعالية، أو حتى من غياب رؤية استراتيجية واضحة. وبناءً على ذلك، يصبح من الضروري فحص العلاقة بين الكفاءات القيادية وإدارة المخاطر، لتحديد كيفية تأثير القيادة على تقليل المخاطر وتعزيز الأداء المؤسسي.

وانطلاقًا مما سبق، تبرز الحاجة الملحة لفهم أعمق لدور القيادة الإدارية في إدارة المخاطر بالشركات الصناعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

"كيف يؤثر دور القيادة الإدارية على إدارة المخاطر في الشركات الصناعية؟"

وينبثق من التساؤل الرئيسي ثلاثة تساؤلات فرعية:

- ماهي اهم استراتيجيات القيادة الادارية لادارة المخاطر؟
- كيف تساهم استراتيجيات القيادة المختلفة في تقليل المخاطر للشركات الصناعية؟
- ما هي المهارات والسمات القيادية الرئيسية التي تسهم في تعزيز قدرة الشركات الصناعية على تحديد وتقييم المخاطر بشكل فعال؟

أهمية الدراسة

1. الأهمية العلمية :

تتبع الأهمية العلمية للدراسة من أهمية الموضوع نفسه ، حيث موضوع البحث من الموضوعات الحديثة نسبياً ، كما ان هناك ندرة في مجال الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وعلاوة على ذلك تعد الدراسة إمتداد لأحدث الدراسات التي تناولت موضوع البحث

وتضيف الدراسة معرفة جديدة إلى الأدبيات الأكاديمية حول تأثير دور القيادة الإدارية على مخاطر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، وتفتح المجال لمزيد من البحوث المستقبلية.

2. الأهمية العملية :

تظهر الأهمية العملية من خلال :-

- تساهم الدراسة في تعزيز استدامة واستقرار الشركات الصناعية من خلال تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر.
- تساعد في وضع سياسات وإجراءات تضمن تقليل التهديدات المحتملة.
- تساعد في تطوير خطط استراتيجية طويلة الأمد لتحقيق أهداف الشركات.
- توفر نتائج الدراسة توصيات عملية لتحسين الأداء الإداري في الشركات الصناعية.
- تساعد في تحديد المهارات والخصائص القيادية اللازمة لتحقيق النجاح وتقليل المخاطر.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي:

التعرف على كيف يؤثر دور القيادة الإدارية على إدارة المخاطر في الشركات الصناعية

ويتفرع من الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية التالية:

- التعرف اهم استراتيجيات القيادة الادارية لادارة المخاطر؟
- تحديد كيف تساهم استراتيجيات القيادة المختلفة في تقليل المخاطر للشركات الصناعية
- التعرف على اهم المهارات والسمات القيادية الرئيسية التي تسهم في تعزيز قدرة الشركات الصناعية على تحديد وتقييم المخاطر بشكل فعال

تساؤلات الدراسة

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة الى الاجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

"كيف يؤثر دور القيادة الإدارية على إدارة المخاطر في الشركات الصناعية؟"

وينبثق من التساؤل الرئيسي ثلاثة تساؤلات فرعية:

- ماهي اهم استراتيجيات القيادة الادارية لادارة المخاطر؟
- كيف تساهم استراتيجيات القيادة المختلفة في تقليل المخاطر للشركات الصناعية؟
- ما هي المهارات والسمات القيادية الرئيسية التي تسهم في تعزيز قدرة الشركات الصناعية على تحديد وتقييم المخاطر بشكل فعال؟

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة على عدد من المصطلحات والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

القيادة الإدارية

هي العملية التي يتولاها شخص أو مجموعة من الأشخاص داخل المنظمة لإلهام وتحفيز وتوجيه الأفراد نحو تحقيق الأهداف المحددة للمنظمة. تشمل هذه العملية عدة جوانب منها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

مخاطر الشركات

مخاطر الشركات هي التهديدات أو الأحداث المحتملة التي يمكن أن تؤثر سلبًا على أداء الشركة أو على تحقيق أهدافها الاستراتيجية. يمكن أن تكون هذه المخاطر داخلية أو خارجية وتأتي في أشكال متعددة، مثل المخاطر المالية، التشغيلية، الاستراتيجية، القانونية، البيئية، والتكنولوجية.

الدراسات السابقة

دراسة (أطحيشات، 2019)

بعنوان: القيادات الادارية الناجحة وعلاقتها بإدارة المخاطر "دراسة تحليلية على الادارات الوسطى والدنيا بمصنع

أسمنت لبدة - الخمس - ليبيا

هدفت الدراسة الى التعرف على دور القيادات الإدارية الناجحة في إدارة المخاطر من خلال التركيز على عينة من الإدارة الوسطى والدنيا بمصنع إسمنت لبدة وذلك من خلال خصائص القيادة الناجحة والمتمثلة في (المرونة والتكيف والثقة بالنفس والقدرة على التصرف والمبادرة والشجاعة وتشجيع الذات)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع الدراسة يتكون من (65) مسؤولاً وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (56) مفردة وتم الحصول على (49) استمارة صالحة للتحليل وقدمت الاستبانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباط بين خصائص القيادة الإدارية الناجحة في ادارة المخاطر بالمصنع قيد الدراسة.
- عدم تجاوز المواقف الصعبة التي يتعرض لها المصنع من خلال توافر المستلزمات البشرية والمادية وعدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب بشأنه.

دراسة (المشهداني، 2019)

بعنوان: دور القيادة الاستراتيجية في الحد من المخاطر التنظيمية دراسة استطلاعية لعينة من القادة الاستراتيجيين في

مركز وزارة التخطيط العراقية

هدفت الدراسة الحالية الى تشخيص العلاقة ما بين القيادة الاستراتيجية والمخاطر التنظيمية لعينة من القيادات الاستراتيجية في مركز وزارة التخطيط مجتمع الدراسة وعينة اختبار فرضيات الدراسة، تم اعتماد استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اذ وزعت (١٢٠) استمارة كان منها (٨٧) استمارة صالحة وزعت على المديرين (وكلاء الوزارة، المدراء العاميين، رؤساء الاقسام، مديري الشعب) وبلاستبانة بالأساليب الاحصائية اللازمة لاختبار علاقة الارتباط والتأثير (معامل بيرسون) لإظهار مدى الارتباط بين متغيري البحث، واستنتجت الدراسة وجود علاقة ارتباط وتأثير عكسية بين ما تمتلكه القيادات

الاستراتيجية من ممارسات في الوزارة المبحوثة والحد من المخاطر التنظيمية التي من الممكن ان تواجهها بسبب معطيات البيئة الخارجية وتقلباتها، وتوصلت الدراسة الى جملة من المقترحات التي اوصت بها. منها ضرورة الاهتمام الكافي بممارسات القيادة الاستراتيجية من قبل قيادات المنظمة للوصول الى نتائج مرضية من حيث استيعاب ومواجهة المخاطر التنظيمية.

دراسة (الخالد، 2023)

بعنوان: دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات في جامعة صنعاء أثناء الحرب (دراسة حالة من منظور أعضاء هيئة التدريس)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات في جامعة صنعاء أثناء الحرب من منظور أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء والبالغ عددهم (1223) عضو هيئة تدريس، وتم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة من أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (250) عضو هيئة تدريس، ممن يحملون فئة الدرجة الأكاديمية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، ونسبة بلغت (20 %)، وتم استرجاع (184) استبانة قابلة للتحليل الإحصائي، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة،

وقد تم التوصل إلى أبرز النتائج التالية:

وجود موافقة بدرجة متوسطة حول القيادة الإدارية بأبعادها الأربعة بمتوسط حسابي (3.24)، وبلغ الانحراف المعياري (0.80)، كما جاءت إدارة الأزمات أثناء الحرب بدرجة متوسطة أيضاً، وبمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.76)، وبينت النتائج وجود علاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين دور القيادة الإدارية وإدارة الأزمات في جامعة صنعاء أثناء الحرب، من منظور أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.896) ومستوى دلالة (0.000)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية للقيادة الإدارية على النحو التالي: حيث حصل بُعد المهارات الفنية للقيادة الإدارية على الترتيب الأول، وبعلاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية مع إدارة الأزمات أثناء الحرب، وحصل بُعد المهارات التنظيمية للقيادة الإدارية على الترتيب الثاني، وبعلاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية مع إدارة الأزمات أثناء الحرب، وحصل بُعد المهارات الانسانية للقيادة الإدارية على الترتيب الثالث، وبعلاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية مع إدارة

الأزمات أثناء الحرب، وحصل بُد المهارات الفكرية للقيادة الإدارية على الترتيب الرابع، وبعلاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية مع إدارة الأزمات أثناء الحرب، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات في جامعة صنعاء أثناء الحرب تعزى لمتغير الجنس، وكذلك لمتغير الدرجة الأكاديمية في جميع المجالات والأبعاد والأداة الكلية ماعدا البُعد الأول المهارات الفنية من المجال الأول القيادة الإدارية الذي جاء لصالح الدرجة الأكاديمية أستاذ مساعد، وكذلك لمتغير مدة الخدمة بالسنوات في جميع المجالات والأبعاد والأداة الكلية ماعدا البُعد الرابع المهارات الفكرية من المجال الأول القيادة الإدارية الذي جاء لصالح مدة الخدمة بالسنوات من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.

دراسة (Kwan ISMAEL, 2017)

بعنوان: (Administrative Leadership and Its Role on Achieving Success Strategies).

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور القيادة الإدارية في تحقيق استراتيجيات النجاح والتعرف على مستوى النجاح الاستراتيجي المحقق ودراسة العلاقة بين القيادة الإدارية، واستراتيجيات النجاح بالإضافة إلى اكتشاف أثر القيادة الإدارية على استراتيجيات النجاح. استخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (106) قيادي أكاديمي في ثلاث جامعات خاصة في مدينة أربيل وهي: جامعة المعرفة، وجامعة بيان، والجامعة اللبنانية الفرنسية.

أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أنها وجدت أن هناك علاقة إيجابية ولكنها ضعيفة بالإضافة إلى تأثير ضعيف للقيادة الإدارية على نجاح الاستراتيجيات.

وقد أوصت الدراسة بأنه يجب على المنظمات توجيه النقد الهيكلي حول الأفكار الجديدة وتقييم تحليل الأفكار الجديدة التي يطرحها الأفراد وأنه يجب على القائد الإداري للمنظمات اتخاذ قرارات حاسمة للمهام في الوقت المناسب ولا يمكن تأجيلها مما يمكن القادة من أن يكونوا في قلب الحدث في عملية صنع القرار وأنه يجب على المنظمات العمل على تنفيذ الأعمال بطريقة فعالة إلى جانب توفير حالة من الحب للعمل والولاء للمنظمة بين العمال.

دراسة (حسين، 2020)

بعنوان: القيادة الاستراتيجية ودورها في ادارة الازمات التنظيمية – بحرك استطلاعي في وزارة الصناعة والمعادن

هدفت الدراسة الى تشخيص واقع متغيرات البحث القيادية وتأثيرها على ادارة الازمات في الشركة العامة للصناعات الفولاذية لما لها من دور مهم في درء الازمات والتقليل من حدوثها للشركة المبحوثة بصورة خاصة والشركات الاخرى بصورة عامة التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن، فضلا عن توضيح المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث اذ تضمن الاجابة عن التساؤلات المتعلقة بمشكلة البحث ومنها (هل هناك تأثير للقيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في انجازه وقام باختيار عينة قصدية من الادارة الوسطى المتمثلة ب(مدراء الاقسام ومسؤولي الشعب بالإضافة الى المدير العام للشركة ومعاون المدير العام)، والاستبانة كأداة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث، ووزعت على (125) موظفاً لتكون عدد الاستثمارات النهائية الصالحة للتحليل (112) مستجيباً. ولتحليل بيانات البحث استخدم البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS v.23) وبرنامج (Amos v.23)، بالإضافة لأدوات التحليل الاحصائي من، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، والانحدار الخطي المتعدد. وقد افترض البحث عددا من الاستنتاجات لعل من ابرزها، وجود ارتباط قوي بين القيادة الاستراتيجية وادارة الازمات، وصحة تأثير القيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات.

كما اشتملت الدراسة ايضاً على عدد من التوصيات اهمها ضرورة قيام الادارة العليا في الشركة المبحوثة بزيادة اهتمامها بالقيادة الاستراتيجية بأبعادها لما لها من دور مهم في القدرة على التنبؤ والتصور والمحافظة على المرونة وتمكين الآخرين لإحداث تغيير استراتيجي عند الضرورة والذي يؤدي الى جعل الشركة في مقدمة الشركات المنافسة من حيث زيادة ارباحها.

دراسة (المحاسنة، 2024)

بعنوان: أثر القيادة التحويلية في استراتيجيات الأزمات في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات

هدفت الدراسة إلى بيان أثر القيادة التحويلية في استراتيجيات إدارة الأزمات في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من القيادات في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات والموظفين الذين هم على تماس مباشر بإدارة الأزمات وتم توزيع (147) استبانة على مجتمع الدراسة والبالغ (167) عنصراً استرجع

ما نسبته (91.83%) من الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي. وأظهرت الدراسة ان تصورات المبحوثين لمستوى الابعاد التي تقيس القيادة التحويلية قد جاء بدرجة مرتفعة وان تصورات المبحوثين لمستوى الابعاد التي تقيس متغير استراتيجيات إدارة الأزمات قد جاء بدرجة مرتفعة ووجود اثر ذي دلالة احصائية للقيادة التحويلية بأبعادها مجتمعة في تطوير استراتيجيات إدارة الازمات بأبعادها مجتمعة.

أوصت الدراسة بضرورة استمرار المركز الوطني للأمن وإدارة الازمات بالمحافظة على ممارسة نمط القيادة التحويلية وتطبيق استراتيجيات ادارة الازمات، والتركيز على ضرورة اشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرارات وتطوير الية توليد الافكار لديهم، بهدف تطويرهم وتحويلهم إلى قادة في مواقعهم.

دراسة (الزهراني، 2021)

بعنوان: واقع ممارسات القيادة الإدارية والموارد البشرية والشراكات والموارد لدى العاملين بمؤسسة مطوفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية: دراسة تقييمية

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسات القيادة الإدارية والموارد البشرية والشراكات والموارد (إدارة الموارد المالية وإدارة التقنية والمعرفة) لدى العاملين بمؤسسة مطوفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية. (دراسة تقييمية) وفق نموذج التميز لجائزة الملك عبد العزيز للجودة، النموذج الوطني الموحد للجودة والتميز المؤسسي لجميع القطاعات في المملكة العربية السعودية. الذي سيساهم في تحقيق التميز المؤسسي لدى مؤسسات الطوافة وتحقيق التنافسية. استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية لتحقيق الهدف والغرض من الدراسة، وللحصول على نتائج الدراسة قامت الباحث بتصميم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة. وذلك لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة. وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS. تكونت عينة الدراسة من (42) موظفاً من العاملين بمؤسسة مطوفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية. وتكمن المشكلة الأساسية والمعضلة الخاصة بالدراسة هي الوقوف على المستوى الإداري على كافة الأصعدة من جميع النواحي الفنية منها والبشرية وفقاً لمعايير القيادة الإدارية ومدي ارتباطها بالقيم الإنسانية والسلوكيات وذلك من خلال الجهود المضنية في تنفيذ وتطبيق كل ما هو ممكن تطبيقه وما يتوافق مع إمكانات نموذج التميز لجائزة الملك عبد العزيز للجودة، النموذج الوطني الموحد للجودة والتميز المؤسسي لجميع القطاعات في المملكة العربية السعودية، وتهدف تلك الدراسة لتكوين الصورة الواضحة لتمحيص وتدقيق المستويات

الإدارية في المؤسسة تحقيق الهدف المرجو من تلك الدراسة والذي يشتمل على تعزيز العلاقات مع مجموعات الأطراف المعنية بما يضمن تحقيق التوجه الاستراتيجي وتأسيس نظم لدعم ثقافة الجودة والتميز والإبداع بالإضافة إلى السعي نحو تطبيق مبادئ ومتطلبات المسؤولية المجتمعية والحوكمة المؤسسية والشفافية تحقيقاً للتنمية المستدامة، حيث أن ممارسات القيادة الاستراتيجية تعتبر أمراً هاماً وضرورياً لنجاحها من خلال الاهتمام بالموارد البشرية بتوفير بيئة عمل جاذبة لهم ولصحتهم وسلامتهم ورفاهيتهم بما يحقق الولاء المؤسسي لديهم. ترجع أهمية تلك الدراسة نظرياً إلى محاولة إثراء الدراسة المفاهيم والأدبيات حول تطبيق بعض إمكانات نموذج التميز لجائزة الملك عبد العزيز للجودة، النموذج الوطني الموحد للجودة والتميز المؤسسي لجميع القطاعات في المملكة العربية السعودية. كذلك تهتم الدراسة بإمكانية مرجعاً يعد به لكافة الباحثين والمهتمين في مجال استراتيجيات التحول المؤسسي ومقاومة التغيير وتحسين أداء العاملين، في مؤسسات الطوافة. ومن الناحية التطبيقية تكمن أهمية الدراسة في إمكانية تطبيق النتائج والتوصيات في مؤسسة موظفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية في المملكة العربية السعودية، ومعالجة أوجه الضعف والقصور. م قد استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالإضافة إلى الوثائق والمصادر الأخرى كالكتب والمجلات وغيرها، واشتملت الدراسة على نتائج عدة توافقا مع المحاور الرئيسية التي اعتمدت عليها الاستبيانات حيث ثبتت تبني مؤسسة مطوفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية بدرجة كبيرة جداً التوجه الاستراتيجي وفق نموذج التميز لجائزة الملك عبد العزيز للجودة النموذج الوطني الموحد للجودة والتميز المؤسسي، وكذلك في مراجعة النظام الإداري والأداء المؤسسي.

ولعل من أهم النتائج للدراسة إدارة التغيير وإدارة المخاطر والأزمات وفق نموذج التميز لجائزة الملك عبد العزيز للجودة النموذج الوطني الموحد للجودة والتميز المؤسسي بدوجة عالية داخل المؤسسة. بينما شملت نتائج المحاور الثاني والثالث نتائج بدرجات متوسطة من حيث تطوير معارف وقدرات الموارد البشرية وفق نموذج التميز لجائزة الملك عبد العزيز للجودة النموذج الوطني الموحد للجودة والتميز المؤسسي وحصلت المؤسسة درجات عالية من حيث تقييمات الأداء الإداري وإدارة الموارد البشرية وإدارة التقنيات والمعرفة وكذلك الإدارة المالية.

بعنوان: الأنماط القيادية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى بعض مسؤولي مديرية الشباب والرياضة

تعد القيادة نشاطا غريزيا منذ بدء الخليقة، وظهرت مع الحضارات القديمة في صورة أنشطة إدارية مختلفة في الجماعات البشرية من أجل تحقيق أهداف هذه الجماعات، ومنها نرى آثاره الباقية حتى الآن مثل الأهرامات في مصر، التي تدل على وجود أنظمة إدارية ونشاط إداري كان يعمل على تنظيم الجماعات البشرية في الحضارات القديمة، حيث تعتبر القيادة من أهم العناصر المؤثرة على مسار الأزمات في المنظمات باعتبارها العقل المدبر فيها فهي القادرة على جعل المنظمات مستعدة وجاهرة لمواجهة الأزمات بكفاءة ويبرز دور النمط القيادي في إدارة الأزمة في مختلف مراحلها، إذ يعمل القائد قبل وقوع الأزمة على تحليل المخاطر المحتملة وتقدير الإمكانات والموارد المتاحة وإعداد الخطط المتكاملة لمواجهة الأزمة والتغلب عليها، وتعد مرحلة حدوث الأزمة الاختبار الحقيقي للقائد وللخطط التي تم وضعها مسبقا فيقدر الجهد وحسن التخطيط الذي بذل من طرف القائد في مرحلة ما قبل الأزمة يتحدد نجاحه في إدارة الأزمة، ويتجلى دور القائد في مرحلة ما بعد الأزمة في محاولة علاج الآثار الناتجة عن تلك الأزمة وإعادة بناء المنظمة والعمل على تحقيق أهدافها وإعادة التوازن داخلها. وتكمن براعة القيادة في تصور إمكانية تحويل الأزمة وما تحمله من مخاطر إلى فرص لإطلاق القدرات الإبداعية التي تستثمر الأزمة كفرصة لإعادة صياغة الظروف وإيجاد الحلول الناجحة، ويتضح مما سبق اهمية دور الانماط القيادية في معالجة الازمات الادارية في المؤسسات الادارية بشكل عام وايضا اهمية مديرية الشباب والرياضة ودورها في تطوير المجال الرياضي وتلبية حاجه المستفيدين، ومن خلال عمل الباحث في المجال الاداري لاحظ ان مديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج احدي المؤسسات التي لها دور في المجالات الرياضية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المجالات التي تلبي حاجة المجتمع من خلال العديد من الانشطة التي تشرف عليها وقد تتعرض للكثير من الازمات التي تؤثر علي تحقيق الاهداف المرجوه منها مثل الازمات البيئية، أو الأزمات السياسية، أو الاجتماعية، أو الاعلامية، أو الاقتصادية ومنها الازمة المالية، ومن خلال المقابلات الشخصية التي اجراها الباحث مع المسؤولين تبين له انه لا توجد ادارة خاصة بالازمات حيث تتعامل الادارة مع الازمات معتمده في ذلك علي خبرات الافراد ممن لديهم انماط قيادية مختلفة مما يؤثر على قراراتهم في الكشف المبكر عن الازمه او الاستعداد لها او مواجهتها بالشكل الامثل وايضا القدرة علي اتخاذ القرار باستعادة النشاط والتعلم من الخبرات السابقة لذلك فإن اختلاف النمط القيادي للمسؤولين عن ادارة هذه الازمات قد يؤثر سلباً أو ايجاباً في علاج الازمة مما دفع

الباحث الي التعرف علي العلاقة بين الانماط القيادية وادارة الازمات لدي بعض مسؤولي مديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج. ويهدف البحث إلى التعرف علي الأنماط القيادية وعلاقتها بإدارة الازمات لدى بعض مسؤولي مديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: ما واقع الانماط القيادية السائدة لدي بعض مسؤولي مديرية الشباب والرياضة؟ ما أساليب إدارة الأزمات بمديرية الشباب والرياضة؟ ما العلاقة بين أنماط القيادة وأبعاد إدارة الأزمات بمديرية الشباب والرياضة؟ و

في ضوء النتائج التي تم الحصول إليها ومعالجتها وعرضها وتفسيرها، وفي حدود المنهج المستخدم تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات التالية: ما أنماط القيادة السائدة بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، ما أساليب إدارة الازمات بالاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، ما العلاقة بين أنماط القيادة وأبعاد إدارة الازمات بالاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، وفي ضوء أهداف البحث وما تم التوصل إليه من نتائج واستنتاجات، يوصى الباحث بما يلي: تطبيق الخطة المقترحة بإنشاء إدارة للازمات بالأندية الرياضية.

دراسة (إانية تناح، 2023)

بعنوان: القيادة الإستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر دراسة حالة مجموعة من الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الاستراتيجية في إدارة المخاطر في مجموعة من الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي، والخروج بتوصيات تعمل على زيادة الاهتمام بهذا الجانب، وذلك من أجل التعرف على سمات وخصائص القيادة الاستراتيجية ومدى مساعدتها في احتواء المخاطر ومحاولة التقليل منها، ولقد تم استخدام الاستبانة لاستطلاع آراء عينة الدراسة.

وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات القيادة الاستراتيجية وعملية إدارة المخاطر في الوكالات محل الدراسة، كما أثبتت الدراسة أن عنصر استثمار القدرات الاستراتيجية، تنمية وتطوير رأس المال البشري، تنفيذ رقابة تنظيمية متوازنة، التعلم المستمر من ممارسات القيادة الاستراتيجية تؤثر تأثيرا ذا دلالة إحصائية على عملية إدارة المخاطر في الوكالات محل الدراسة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم المستمر كأحد ممارسات القيادة الاستراتيجية وبين عملية إدارة المخاطر في الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي، وهذا يدل على أن قادة هذا البنك يعملون على الاستفادة من التجارب الخاصة

وكذا تجارب الآخرين من خلال الاطلاع عليها واستخلاص العبر منها، وهذا يساهم في تقليص المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها البنك.

- استثمار القدرات الاستراتيجية، تنفيذ رقابة تنظيمية متوازنة، تنمية وتطوير رأس المال البشري، التعلم المستمر من ممارسات القيادة الاستراتيجية يؤثرون تأثيرا ذا دلالة إحصائية على عملية إدارة المخاطر في الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي، وهذا يدل على أهمية هذه الممارسات ودورها في دعم عملية إدارة المخاطر.

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها نوصي بما يلي:

- تعزيز مفهوم القيادة الاستراتيجية لدى القادة في البنوك التجارية الجزائرية من خلال عقد ندوات ومؤتمرات متخصصة وإعطاء المزيد من الاهتمام لتطبيق ممارساتها المختلفة عبر الدورات التدريبية؛

- التركيز على تطبيق ممارسات القيادة الاستراتيجية التي بينت الدراسة أنها الأكثر ارتباطا وتأثيرا في إدارة المخاطر، والمتمثلة في استثمار القدرات الاستراتيجية، تنفيذ رقابة تنظيمية متوازنة، تنمية وتطوير رأس المال البشري، والتعلم المستمر

- إتباع الأسلوب العلمي في إدارة المخاطر.

التعقيب على الدراسات السابقة

على الرغم من قيمة الدراسات السابقة في استعراض متغيرات الدراسة الحالية ، إلا أنها لم تتطرق الى تسليط الضوء على تأثير دور القيادة الإدارية على مخاطر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية وهوما يمثل فجوة بين ، مما يستلزم المزيد من البحث والدراسة عنها ، وهو ما سنتناوله الباحث لمحاولة سد هذه الفجوة .

منهج البحث

يرتكز منهج البحث على ما يلي :-

➤ المنهج الاستقرائي: وذلك بهدف دراسة وإستقراء بعض الكتابات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث.

➤ المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة ووصف وتحليل موضوع الدراسة

ادوات الدراسة

ترتكز الدراسة على تصميم قائمة الاستبيان لجمع الاجابات من الفئة المستهدفة وهي عينة عشوائية من العاملين في شركة فيرم للصناعة وتحليلها لاثبات صحة فروض الدراسة بالاضافة الى اجراء مقابلات شخصية مع المديرين العاملين بالشركة

فرضيات الدراسة

ترتكز الدراسة على الفرضيات التالية:

الفرض الرئيسي: تؤثر القيادة الإدارية على تقليل مخاطر الشركات الصناعية

ويتفرع من الفرض الرئيسي الفرضين الفرعيين التاليين:

الفرض الفرعي الاول: تؤدي القيادة الإدارية الفعالة إلى تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر

الفرض الفرعي الثاني: يساهم تطوير مهارات القيادة الإدارية في تقليل المخاطر

حدود الدراسة

➤ الحدود المكانية: تتمحور الدراسة الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية

➤ الحدود الزمنية: تقتصر الحدود الزمنية لهذه الدراسة على الفترة الحالية خلال عام 2024. وسيتم التركيز جمع

البيانات وتحليلها خلال هذا الإطار الزمني ولن يتم التطرق خارج هذا النطاق

➤ الحدود الموضوعية: تمحور الدراسة حول تأثير دور القيادة الإدارية على مخاطر الشركات الصناعية. وتشمل

التعرف على اهم الاستراتيجيات والسمات والمهارات التي تساهم في ادارة المخاطر في الشركات الصناعية.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة

ترتكز الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بهدف وصف وتحليل تأثير دور القيادة الإدارية على مخاطر الشركات الصناعية

مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة: الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية
- العينة: تتمثل عينة الدراسة في شركة فيرم للصناعة بالمملكة العربية السعودية للتعرف على تأثير دور القيادة الإدارية على مخاطر الشركات الصناعية

اداة الدراسة

ترتكز الدراسة على المقابلات الشخصية والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تفيد في موضوع الدراسة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أطحيشات ، فتحية خليل ، أمين علي بوحنيك،.(2019). القيادات الادارية الناجحة وعلاقتها بإدارة المخاطر "دراسة تحليلية على الادارات الوسطى والدنيا بمصنع أسمنت لبدة - الخمس - ليبيا"، مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، العدد 04 .
- المشهداني، علي بدر احمد .(2019). دور القيادة الاستراتيجية في الحد من المخاطر التنظيمية دراسة استطلاعية لعينة من القادة الاستراتيجيين في مركز وزارة التخطيط العراقية، جامعة الموصل، كلية الإدارة والإقتصاد
- مولودي امينة، ازرايب حياة .(2020). القيادة الادارية ودورها في ادارة المخاطر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة - قطب شتمة ، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الخالد ، زكريا أحمد عبدالله .(2023). دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات في جامعة صنعاء أثناء الحرب (دراسة حالة من منظور أعضاء هيئة التدريس)، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء .
- أمال بوجردة، إيمان لحمر.(2019). دور القيادة في ادارة المخاطر دراسة ميدانية بمؤسسة ميناء جن جن جبجل، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جبجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- حسين ،ساجد ناصر .(2020). القيادة الاستراتيجية ودورها في ادارة الازمات التنظيمية - بحرك استطلاعي في وزارة الصناعة والمعادن ،جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد
- المحاسنة، محمد عبدالرحيم عبدالرحمن .(2024). أثر القيادة التحولية في استراتيجيات الأزمات في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات ،مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ع85.
- الزهراني، محبوبه أحمد بردي .(2021). واقع ممارسات القيادة الإدارية والموارد البشرية والشراكات والموارد لدى العاملين بمؤسسة مطوفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية: دراسة تقييمية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة، مج5، ع23
- أبو اليزيد، أحمد محمد أحمد .(2020). الأنماط القيادية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى بعض مسؤولي مديرية الشباب والرياضة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ع55، ج3.
- رانية تناح .(2023). القيادة الإستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر دراسة حالة مجموعة من الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10، العدد1.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Kwan Ismael. (2017). Administrative leadership and its role on achieving success strategies.
- Elhadi Aissa, (2020), The role of administrative leadership in crisis management, The journal of Teacher Researcher of Legal and political Studies –vol 07 – N1.
- Emad Ali kasasbeh ,Yoshifumi Harada, (2014), The impact of the transformational leadership in the administrative creativity: An Applicative Study on the industrial companies (Mining and Extraction) in Jordan.
- Bayad Jamal Ali, Govand Anwar, (2021), Administrative Crisis: The Role of Effective Leadership Styles in Crisis Management, International Journal of Advanced Engineering, Management and Science (IJAEMS).
- Talim, S.R., Ali, B.J., Top, C. (2021). Elaborating the Antecedents of Purchase Intentions in Second-Hand Car Industry: Case Study in Kurdistan Region of Iraq. Journal of Contemporary Issues in Business and Government. Anwar, K., & Ghafoor, C. (2017). Knowledge management and organizational performance: A study of private universities in Kurdistan. International Journal of Social Sciences & Educational Studies.
- Ali, B. J., Saleh, Akoi, S., Abdulrahman, A. A., Muhamed, A. S., Noori, H. N., Anwar, G. (2021). Impact of Service Quality on the Customer Satisfaction: Case study at Online Meeting Platforms. International journal of Engineering, Business and Management . Hameed, A. A., & Anwar, K. (2018). Analyzing the Relationship between Intellectual Capital and Organizational Performance: A Study of Selected Private Banks in Kurdistan. International Journal of Social Sciences & Educational Studies. Jamal Ali, B., Akoi, S., Fadel Saleh, P., & Sardar, zhilwan .(2021) .Factors Shaping Customer Satisfaction with Residential Flats: Evidence from Sulaymaniyah City. Black Sea Journal of Management and Marketing.
- Akoi, S., Jamal Ali, B., Fadel Saleh, P., Najmaldin, B., Sabah Mustafa, R., Rzgar Abdulmajid, M., & Rebwar Hama, A. (2021). Elaborating the Characteristics that Affect Buyers in Online Shopping: The Case of Generation Z Girls in Kurdistan Region of Iraq. Black Sea Journal of Management and Marketing.

- Anwar, K. (2017). The Role of Effective Leadership in Crisis Management: Study of Private Companies in Kurdistan. Qalaai Zanist Scientific Journal
- Ahmed, Ali. (2021). Understanding the Impact of Trust, Perceived Risk, and Perceived Technology on the Online Shopping Intentions: Case Study in Kurdistan Region of Iraq. Journal of Contemporary Issues in Business and Government.